

الصب المزوج

يتوزع حبي على اثنين طوال حياتي
أمي وأبي في طفولتي
أختي وأخي في مراهقتي
زوجتي وابني في أسرتي الصغيرة
وهناك اثنان بقيا معي منذ الصغر
يمتلكان نفس الحب
يجتذباني بنفس القوة
أرضهما مشتركة
جنسيتيهما مشتركة
شعبهما ممزوج منذ القدم
مرت بهما نكبات مشتركة
لا أحد له قيمة دون الآخر
شاءت الأقدار فجعلتهما
يباعدان عن بعض قليلاً
فيفتقد كلاهما إلى دفة أحضان الآخر
وبالرغم من اختلاف لهجتيهما
لكنهما جزء لا يتجزأ
و الآن يحاول كل منهما مد يده
ليعانق الآخر بعد فراق طويل
فإذا سألتني ما هما هذان الاثنان ؟
أقول لك :... ووطناي
الأول كوردستان... والثاني العراق
فهل ستسمح الأقدار لهما باللقاء
مجدداً؟ وهل ستبارك السماء هذا
اللقاء؟ أم أن الأقدار تخفي ما هو أعظم
و أدهى؟

م. يحيى القصاب
كوردستان - زاخو



الحلم

حلمت وقد تحقق حلمي
لكي اراك دوما امامي
لكي اتمتع و لو لفوان مع عينيك
حلمت اياما وشهورا وسنيناً
لكي اراك جالسة بقربي
واتمرد على جمالك
حلمت ان تكون في نفس الصف
لكي اشرح لك ما هو الحب؟
لكي احل لك معادلة العشق
حلمت الا تنتهي المحاضرة
لكي اكتب شعرا فيك
حلمت ان تكوني جوليت
وان اكون روميو
حلمت انني اقسمت ان لا احب غيرك
طالما الدم يجري في شراييني
وقد تحقق الحلم..

إيضان علي عثمان
المعهد الفني - دهوك

دم يوسف.. والقمصان الملونة

وهي تمطر على رؤوس العراقيين الأبرياء، فيها أنا همس في أذن السيد عطوان الذي تحدى ظله في آخر مقاله وقال (والأيام بيننا) وأطمئنه بان معلوماته لا تفوق معلومات طفل عراقي بأننا أول وآخر المتضررين من هذه الحرب ولكن (اشجابر على المر غير الأمر منه) فبئس ما تحديت به وبئس ما نطقت.

تأزاد عبد الله
دهوك-كوردستان

ثم يأتي سيده ويقول (يا محلي النصر بعون الله) على شعب العراق وليس على أحد غيره. ونحن إذ نعيش في هذه المرحلة الخطرة والخطرة جداً من حياة العراق والعراقيين وإذ ندعو جميعاً الرئيس صدام حسين ليجنب العراق ما استطاع من ويلات هذا الجحيم الآتي عليه وعلينا نحن العراقيين ان لا نستمتع لقول المتشدين الذين يشاهدونه ويشاهدون لجان التفيتيش وبترقبون من على شاشات الفضائيات في فنادق لندن وباريس، حمم النار (لا سمح الله)

بين الحين والآخر تقوم جريدة الاتجاه الآخر بنشر كلام يأسف القارئ أن يقتطع من رزق أسرته القليل لشراء الجريدة ليرى في النهاية ما يرى من بعض الشعارات المستهلكة والتي لا تساوي سعر الحبر الذي كتبت به.

من أمثلة ما أقول مقال (الكويت ودم يوسف العراقي) للسيد عبد الباري عطوان الذي يظهر بين الفينة والأخرى على شاشات الفضائيات العربية أو على صفحات الجرائد ليعيد مجد العرب في البلاغة والهجاء إلى سابق عهدهم فيمدح هذا ويتهم ذلك ويشد من أزر أولئك... الخ.

أنا لا أقلل من عظمة كلمات السيد(احمد عبد مراد) في رده على السيد عطوان ولكنني في الوقت الذي أعجب فيه من عدم فقه السيد عطوان وبعض السادة من أمثاله من أنه لا يوجد شيء في قاموس الحديث اسمه حكومات عربية أو رؤساء عرب بل هناك رؤساء دول يحبون مصطلحتهم ومصطلحة شعوبهم ويفضلونها على أي شيء أو مبدأ آخر، والمهم لديهم أن يعيشوا مع شعوبهم بسلام ورفاهية فترى الخليجيين تعلموا ذلك على يد الأمريكيين والاوربيين (ونحن نثني عليهم على الرغم من اختلافنا معهم في بعض النقاط المبدئية)، ولا يقومون بما يقوم به الرئيس العراقي (بمدح وتشجيع من السيد عطوان على الدوام ومن يحذو حذوه) بأن يجعل العراق ومقدراته طعماً للطائرات والقنابل الأطلسية ليأتي ويقول بثقة اللامبالي بأن (العراق سيصمد أمام القوات الغازية لأنه تحمل في الحرب الأولى مع قوات التحالف ما يفوق ثلاثة قنابل نووية)

تعقيب

ننشر بتقدير كبير مداخلة الصديق تازاد عبد الله حول مقالي الكاتبين أحمد عبد مراد وعبد الباري عطوان، ونؤكد للصديق العزيز بأن قارئ الاتجاه الآخر (يقتطع من رزق أسرته الكثير لشراء الجريدة) من أجل الاطلاع على الرأي والرأي الآخر، لأن الاتجاه الآخر لا تضع خطوطاً حمراء بوجه الآراء المختلفة إلا في حالة تجاوزها على دين أو معتقد أو شخص الآخر، وإذا كان القارئ يمتلك معلومات عن السيد عبد الباري عطوان فإن أسرة التحرير تمتلك حقائق بحكم المهنة والزمانة ولكنها حين تعيد نشر مقاله لا تعني أنها تتبنى وجهات نظره، بقدر محاولتها عرض قضية العراق من زوايا مختلفة، مرحبة على الدوام بمناقشات ومداخلات الأصدقاء..

موقف ألمانيا وفرنسا من الحرب على العراق

سياسة الأرض المحروقة اذا قامت الحرب، وهذا يشكل خطراً جسيماً على مستقبل العالم بجمعه.

4- خوف فرنسا من الخلفية الانتقامية بعد الحرب على العراق، علماً أن هناك الكثيرين من المسلمين في العالم يعرفون أن الحرب على العراق هي عودة الصليبية إلى العالم الإسلامي، وصرح بها جورج بوش عقب أحداث 11 سبتمبر، لذلك حاولت فرنسا الابتعاد عن هذه الحرب، وفي الوقت نفسه كانت طرفاً بارزاً في عدم اشعال نار الحرب في المنطقة، ومن جانب آخر تحاول فرنسا القيام ببعض المناورات الدفاعية خوفاً من الانتقام وقيام العمليات الارهابية في داخل فرنسا وخارجها ضد مصالحتها في العالم ويمكن ان يكون هذا سبباً كافياً لعدم مشاركة فرنسا في هذه الحرب.

موقف ألمانيا من الحرب

ألمانيا الدولة الأوروبية الثانية التي وقفت ضد الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب المرتقبة على العراق، وحتى انذاك صرح المستشار الألماني (غيرهارد شرويدر): (لا يشارك جندي ألماني واحد في الحرب على العراق) وقد يرجع الأمر إلى عدة أسباب خاصة بالسياسة الألمانية، وبسبب سخونة القضية وحساسيتها اختارها المستشار الألماني (غيرهارد شرويدر) في دمايته الانتخابية ونال الفوز من خلالها.. لذلك احاول ان اسلط الضوء على بعض النقاط المهمة للموقف الألماني المعارض للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الاوسط. من وجهة نظري الشخصي طبعاً..

1- استناداً إلى ما نشرته احدي الجرائد الاوروبية من أن اسلحة الدمار الشامل العراقية المحرمة دولياً اكثرها كانت المانية الصنع، وان اكثرية الخبراء الألمان متورطون في هذه المسألة. لذا سارعت الحكومة الألمانية إلى تقديم اعتذار للشعب الكوردي بعد الذي جرى في حلبجة، وبعائدي أن هذا الخبر نشر في جريدة خبات أيضاً، حتى قيل ان ألمانيا ستكتفل بأعمار حلبجة، لذلك أنا اعتقد ان ألمانيا ستحاول مع الدول الاوروبية الأخرى عدم اشعال نار الحرب في الشرق الاوسط، وجعل محل الحرب حلاً دبلوماسياً، لكي لا يقع اللوم على الحكومة الألمانية بانها انتهكت قرارات مجلس الامن الدولي..

2- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقوط ألمانيا في الحرب، ذاقنا المانيا طعم الظلم والقتل على يد زعيمها (هتلر). لذلك حتى لو اطلعنا على صفحات موسوعة الحرب العالمية الثانية لوجدنا الكثير من المظالم يرتكبا بحق شعبه، اعتقد ان هذا الظلم اثر على الشعب الألماني سلباً أي (نبذ الحروب) وبعد ذلك استقرت ألمانيا وخاصة في الاونة الأخيرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. لذلك دعت ألمانيا أمريكا إلى عدم الخوض في حرب جديدة.

3- المصالح الاقتصادية في الشرق الاوسط من خلال الاتحاد الاوربي، لأن الاتحاد في طريقه إلى التوسع وقد يصل في يوم من الايام إلى الشرق الاوسط، ويستفيد من خيراته وخبراته والموارد الطبيعية.

4- قد ترى ألمانيا ان هذه الحرب ستوقع سلبيات لا مئيل لها وخاصة الصراع بين الاسلام والمسيحية وزعزت المنطقة والعالم بالعمليات الانتقامية، مما يرجع إلى عدم استقرار العالم، واستعداد للخوض في حرب عالمية جديدة. اذاً بعائدي ان الحرب لن تقع مهما كلف الأمر وكل معطيات الأمر المحاطة بالضبابية تدل على ذلك، لأن العراق يحمل في جعبته كامل العضوية في مجلس الامن وطبق في النهاية كل قرارات مجلس الامن الدولي، لذا لو قامت الحرب قد تصنف أمريكا من الدول الارهابية، لأن الضحية أولاً وأخيراً هو الشعب العراقي كما كان الحال في افغانستان، ولكن تغيير النظام قد يكون امراً حتمياً، وهذه الأسباب قد تعد صلة بعدم مشاركة ألمانيا وفرنسا مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في الحرب المرتقبة على العراق. وكل هذه تأويلات وليست تحليلات وهذا التأويل يحتمل الخطأ والصواب، وهذه وجهة نظري الشخصية..

أنس الدوسكي
كوردستان العراق

الصور

حياتي من دونك
اسطورة دون فائدة
زهرة ...
ريحتها صارت اسلحة المرتزقة
فان احببت مصافحتي
او احببت النوم في حضني
وفي اعماق تفكيري
معلنة عرش حبي
تقدمي...
اجلي من الاغاني الكوردية
جسراً... قصيراً
في ربوع البيت الاجمل
تقدمي ...
عليك بدعوتي
في الصالات
عرس المم والزين
وترقصي...
تقدمي... تقدمي...
احلتي شعلة اليوم الجديد
تقدمي ...
مع دعة فتى عاجز
مع الخيال... والتأمل الأول
وانضمي ...
مع قصائد المهجر
تقدمي... تقدمي

رضوان عمر البيتكاري

كلية الشريعة - جامعة دهوك

كلمتي المم والزين : بنت وفتاة نعتبرهما
رمزي التضحية للحب في الادب الكوردي

